الموصوف انسان **فيها ضمير عائد الى الموصول** وتخصيص الضمير بالذكر اما لما
حكي عن سيبويه انه لا يكون العائد في الصلة الا الضمير واما لانه الغالب
لانه قد يوضع موضعه الاسم الظاهر كقوله ايا رب ليلى انت في كل
موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع اي في رحمته والاصل ان
يكون الضمير ضمير غائب لان الاسماء الظاهرة غيب وقد يعدل
عنه الى المتكلم او المخاطب اذا كان الموصول او موصوفه خبرا عن واحد
منهما نحو قول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة
ونحو انت الذي الوشتني وانا او انت الرجل الذي اكرمتك او اكرمتني
وذلك لرعاية جانب المعنى واما اذا كان المتكلم او المخاطب خبرا
عن الموصول او الموصوف فلا يجوز الا الغيبة نحو الذي قال كذا
انا او انت **ويجوز حذفه عند قرينة** اي الضمير كثيرا في المفعول
نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه وقليلا في غيره مما يجوز
حذفه نحو من يهن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه
وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي به وقوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي قاضيه **وهو** اي الموصول **الذي** وما عطف عليه هو
للواحد المذكر واللام حرف تعريف باتفاق بين البصريين والكوفيين
زيدت لئلا يكون وصف المعرفة بها نحو وصف المعرفة بالنكرة في الصورة
والذي اسم موصول عند البصريين واللام زائدة عند الكوفيين
والموصول الذال الساكنة ثم كسرت فاشبعت فصار الذي وقد
تشدد ياؤها وياء التي مكسورة او مضمومة حتى توهم انه موب
تحاني والقياس ان تكتبا باللامين لكن ترك لتنزيل لاميهما منزلة
حرف في الكلمة اذ هما اللزوم لزوم التعريف **ومثناه** اي الواحد **اللذان**
رفعا **واللذين** نصبا وجرا وجاء اللذا وكذا اللتا في غير الفصيح
والاولى كونهما معربين عند اختلافهما رفعا ونصبا وجرا كذا
في الرضي وهو مختار المص هنا وفي تثنية اسم الاشارة كما
مر والجمهور على انها مبنية والاختلاف ليس لكونهما معربة
وكتب باللامين للالتباس الصوري بينه وبين الجمع وجمع
عليه اللذان **وجمعه** المذكر وقيده في التسهيل بالعاقل **الذين**
في الاحوال الثلاث من الرفع والنصب والجر على الاكثر وجاء
الذون في الرفع في لغة هذيل قال الزمخشري اعرب الجميع

علي

اوفي رحمة
تعالى

على لغة من شدد الياء في الذي فكان اصله الذيون فحذف احدى
اليائين ثم اعل اعلال قاضون وحكى عن بعضهم الذيون في الرفع
والذيين في النصب والجر وقد يحذف النون تخفيفا **والتي** الذي
في جميع ما سمعت هي **للواحدة** المؤنث **ومثناها** اي الواحدة
اللتان رفعا **واللتين** نصبا وجرا **وجمعها** اي الواحدة **اللواتي**
وهو قليل في المذكر وجاء فيه الوا بحذف التاء والياء **واللائي**
بالهمزة والياء وهو كثير في جمع المؤنث والاولى كالعلي **واللاتي**
بالياء فقط ساكنة او مكسورة **واللاء** بالهمزة فقط واللائين
مطلقا او نصبا وجرا واللاون رفعا **واللاتي** بالتاء والياء **واللات**
بحذف الياء اكتفاء بالكسر **واللوائي** بالهمزة قال في شرح لب
الالباب ان هذا واللواتي جمع الجمع الاول جمع اللائي والثاني جمع
اللاتي **وذا بعد ما** الكائنة [crossed out] **للاستفهام** هذا عند البصريين فانهم يخصون الحكم بذا ولا يجرونه في سائره من اسماء الاشارة
مع شرط كونه بعد ما الاستفهامية ومع هذا يحتمل ان تكون زائدة
فمعنى ماذا صنعت يحتمل ان تكون ما الذي صنعت فجوابه المناسب
مرفوع وان يكون اي شيء فجوابه الاولى منصوب **ومن** الذي العلم
وقد يستعمل في غيره **وما** لغيره في الغالب ولصفات ذي العلم
امر ويستوي فيهما المذكر والمؤنث والافراد والتثنية والجمع والمبهم
واي للمذكر **واية** للمؤنث **والالف واللام** قال التفتازاني
والسيد الشريف في شرح المفتاح هو مجموعهما لا اللام وحدها
على ما هو المختار في حرف التعريف واليه يميل كلام المص هنا لكن
يخالف لما سبق منه **في اسم الفاعل والمفعول** خاصة على ما سبق
بمعنى **الذي** في المذكر **او التي** في المؤنث ويكون بمعنى
تثنيتهما وجمعهما واذا اعني بهما متعدد او مؤنث يجوز رعاية
اللفظ او المعنى فيقال الضارب للمؤنث والمثنى والمجموع كما
يقال الضاربة والضاربان والضاربون لكن اذا تقدم موصوف
او مثنى او مجموع مبتدا او غيره تعين المطابقة فلا يقال الزيدان
الضارب بل الضاربان وكذا غيره **والنوع الخامس** من الانواع
الستة **المعرف باللام سواء كان للعهد** الخارجي فانه المبادر
نحو جاءني فاكرمت الرجل المعروف بالاتصاف بالمجيء ونحو كما
ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ونحو جاءني رجل فاكرمت

Copyright King Saud University